يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

القبة البيضاء

مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكترونيّ: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الثاني

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مجمع اللغة السريانية في العراق ١٩٧٢– ٢٠٠٣(دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محيميد	٨
٢	الأفعال المجردة وأبنيتها في آيات مادة(برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني	أ.م.د. هدى محمد صالح	١٨
٣	دور القيادة التكيفية في الحد من التهكم الوظيفي دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية	م.د سنان فاضل حمد القيسي	٣٦
٤	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٥٣–٥٩مسائل في النكاح –الولي والكفو والمهر–	م. د. محمد عبد الله خلف	٥٨
٥	المثير البصري وتجليات المغايرة في العرض المسرحي المعاصر	م. د. يوسف هاشم عباس	٨٨
٦	أثر السبك النحوي في تماسك النص في شعر كشاجم دراسة تطبيقية على نماذج مختارة«تفسير الطبري أنموذجاً»	م. د. أشواق هاشم لفتة	٩٨
٧	أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل قواعد اللغة العربية	م. د. علاء عبدالخالق حسين	١١٤
٨	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د نزار راهي خصاف	١٣٠
٩	الإذاعات العراقية مؤشرات العزوف وفرص التأثير من وجهة نظر عينة من جمهور مدينة بغداد	م. د. سهاد عدنان جلوب	١٥٦
١٠	أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصف الاول الابتدائي (معلمون ومعلمات) في تباين النتاجات التعليمية لدى التلاميذ	م. د. قاسم عبد الأمير حميدي	١٦٨
١١	النهي عن إكراه المرأة على الزواج في السنة النبوية دراسة موضوعية	م.د عبد الرحمن عبد الغفور	١٨٤
١٢	نفي التجسيم عن الذات الإلهية[دراسة قرآنية]	م.د. نعمه جابر محمد	١٩٨
١٣	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م.د. محمد علي إبراهيم م.د. ستار داخل صيفي	٢١٢
١٤	طرق الرقابة السياسية في التشريع العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلمي	٢٢٦
١٥	Embodied Ecologies of Metaphor: Cognitive Linguistics andCultural Resonance inLaila al–Othman's(LOVE HAS PICTURES)	Dr. Ayaad M. Abood	٢٤٨
١٦	تمثلات الهوية الثقافية في عروض المسرح الراقص (الكوريغرافي)مسرحية (طلقة الرحمة) أنموذجاً	م . م وسام حميد حسن	٢٨٤
١٧	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م شفاء حسين وارد	٢٩٨

الأفعال المجردة وابنيتها في ايات مادة(برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني

أ.م.د. هدى محمد صالح عبد الجبار
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المستخلص:
يرمي هذا البحث إلى دراسة معاني الأبنية للأفعال الثلاثية في آيات مادة (برك) في القرآن والوقوف على المعاني الصرفية التي خرجت لها هذه الأفعال عن طريق معناها المعجمي ودلالتها في السياق القرآني. لذا جاء البحث مقسم على مبحثين، تناول المبحث الأول الفعل الصحيح السالم ودلالته من خلال ربط الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني. وتطرق المبحث الثاني إلى الأفعال المضعفة والمهموزة والمعتلة، ودلالتها الصرفية. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استقصاء الدلالات الصرفية لهذه الأبنية، بتتبع معانها الدلالي بين المعاجم والتفاسير القرآنية.

الكلمات المفتاحية: الأفعال المجردة، ألفاظ مادة (برك)، الدلالة المعجمية، الاستعمال القرآني.

Abstract:
This research aims to study the meanings of the structures of the trilateral verbs in the verses of the root (Barak) in the Quran and to identify the morphological meanings that these verbs have derived through their lexical meaning and their meaning in the Quranic context. Therefore, the research was divided into two sections. The first section dealt with the correct, sound verb and its meaning by linking the lexical meaning and Quranic usage. The second section dealt with the doubled, hamza and defective verbs and their morphological meaning. In this study, we adopted the descriptive and analytical approach by investigating the morphological meanings of these structures, by tracing their semantic meanings between dictionaries and Quranic interpretations.

Keywords: Bare Infinitive verbs, words of the root (Barak), lexical meaning, Quranic usage.

المقدمة:
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبيّ الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الغر الميامين.

أما بعد

فقد شرّف الله تعالى اللغة العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة، لذا دأب علماء اللغة القدماء والمحدثون على دراستها والتأليف فيها، والغوص في غورها واستخراج دررها. وعلم الصرف من علوم العربية فهو قسيم للنحو لا قسم منه، حتى قال عنه ابن جني: إن من أراد أن يتعلم العربية فعليه بعلم الصرف.

فهو علم يهتم بوزن الكلمة وصيغتها وهيأتها التي ليست بإعراب إذ يرتكز على جذر الكلمة وكلّ ما يطرأ عليها من تغيرات سواء أكانت بالحذف أمبالزيادة، ومعاني هذه الزيادات، ولأنَّ بنية الأفعال الثلاثية من الموضوعات التي يتطرق إليها علم الصرف، لذا اخترت أن يكون البحث في أبنية الأفعال الثلاثيةفجاء البحث موسومابـ (الأفعال المجردة وأبنتها في آيات مادة (برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني)، وكان منهجي في هذه الدراسة منهجا وصفيا تحليليا، إذ عمدت إلى تحليل النصوص القرآنية، من خلال التفاسير القرآنية والمعجمات اللغوية القديمة.

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناولت في التمهيد التعريفبالافعال المجردة.

أما المبحث الاول فقد تناولت فيه الأفعال المجردة ودلالاتها في آيات مادةبرك، من الصحيح والسالم. أما المبحث الثاني فتناول الأفعال المجردة ودلالاتها في آيات مادةبرك من الفعل المعتل والمهموز والمضعف. ويرجع هذا التقسيم أن المبحث الأول لا تتغير فيه بنية الفعل ولا تقبل التغيير،أما المبحث الثاني فإن بنية الفعل تتغير بوقوع أي نوع من أنواع الاعلال الثلاثة.أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التمهيد:

أبنية الأفعال الثلاثية المجردة، ومادة لفظة (برك) في القرآن الكريم

الفعل الثلاثي المجرد:

الفعل الثلاثي المجرد هو فعل مكون من ثلاثة أحرف أصلية(١). خالية من الزيادة، نحو قتَل، وضرَب، وفرِح، وكرُم. ((والحرف الأصلي هو الحرف الذي يلزم الفعل ولا يسقط عنه في أحد التصاريف إلا لعلة تصريفية))(٢).

ويعد الفعل الثلاثي المجرد من أكثر الأفعال استعمالا إذ قال ابن جني ((هو أكثر استعمالا وأعم تصرفا))(٣).

وينقسم الثلاثي المجرد على ضربين: فعل لازم وفعل معتدي، وللمجرد على رأي علماء اللغة، باعتبار ماضيه، ثلاثة أبنة: فعَل وفعِل وفعُل، ففعَل مضارعه على يفعُل ويفعِل، ومثاله قتل يقتل وجلس يجلس. ويأتي متعديا ولازما(٤).

أما فعِل فيأتي مضارعه على يفعَل ويفعِل. ومثاله شرب يشرب ووثق يثق. وفعُل يفعُل نحو ظرف يظرف. أما مفتوح العين في الماضي والمضارع فهو ليس بأصل وشرطه أن يأتي عينه أو لامه أحد أحرف الحلق، وهي (الهمزة والحاء والخاء والعين والغين، والهاء)، قال المبرد ((أعلم أن حروف الحلق إذا وقعت من فعل المفتوح في موضع العين أو اللام جاء فيه يفعل بالفتح))(٥)، ومنهم من قسم الأفعال على ستة أبنية، باعتبار ماضيه ومضارعه. وهي فعَل يفعُل، وفعَل يفعِل، وفعَل يفعَل، وفعل يفعُل، وفعُل يفعُل، وفعل يفعِل.

وقد تنوعت المعاني التي خرج لها بناء (فعَل ـ يفعُل) بين الطلب نحو طلب يطلُب، والهدوء نحو قعد يقعُد والحركة والسير والاضطراب نحو ثار يثور، والاعتداء نحو ساء يسوء، والصوت نحو دقَّ يدُقّ وغيرها من المعاني(٦).

وأفعال الباب الثاني تدلّ على معانٍ متعددة نذكر منها: الهدوء والسكون نحو جلَس ـ يجلِس، والكبر والشيخوخة نحو شاب يشيب، والصوت نحو صاح يصيح، والمجيء والذهاب نحو رجَع يرجِع، ومضَى يمضِي والعطش نحو هامَ يهيم وغيرها من المعاني(٧).

وقد خرجت أفعال الباب الثالث لمعانٍ متعددة منها الخوف والذعر نحو فزع والمنع والإبعاد نحو منع، والإيذاء أو الاعتداء نحو قهر، والصوت نحو نبح والقطع أو الفتح نحو قطع، والإعطاء نحو وهب وغيرها من المعاني.

وتأتي أفعال الباب الرابع لازمها أكثر من متعديها، إذ قال أبو حيان: ((ولزوم (فعِل) أكثر من تعديته، ولذلك غلب في النعوت اللازمة: كشنِب وعمى. و[والأعراض: كمرِض، وفرِح، والألوان كشهِب ودعِج]، وكبر الأعراض: كجبِه، وعين))(٨)، وقد خرجت أفعال هذا الباب لمعانٍ متعددة(٩). منها، أن يدلّ على اللهو والفرح واللعب نحو فرِح ـ يفرَح، وضحِك ـ يضحَك، ولعِب ـ يلعَب، وكذلك يدلّ على الداء نحو سقِم ـ يسقَم ويدلّ على الحزن نحو حزِن يحزَن، والعيب نحو حمِق ـ يحمَق، وكذلك يدلّ على الهدوء والسكون نحو لبِث يلبَث، والحركة والنشاط نحو نشِط ينشَط، وغيرها من المعاني.

آيات البركة:

وردت آيات البركة في القرآن الكريم (٣٢) مرة في (٢١) سورة من سور القرآن الكريم، واختلفت لفظة البركة في ورودها بين فعل مزيد نحو (بارك ـ وتبارك)، ومشتق نحو (مبارك ومباركة) وجمع نحو (بركات).

البركة في اللغة والاصطلاح:

البركة لغة:

قال ابن فارس: ((الباءُ والراءُ والكافُ أصل واحد، وهو ثبات الشيء ثم يتفرع فروعا يقارب بعضها البعض الآخر))

(١٠).

والبركة مشتقة من برك ومعناها، الزيادة والنماء، والكثرة من كلّ خير(١١).

البركة اصطلاحاً:

البركة هي: ((ثبوت الخير الإلهي في الشيء والمادة موضوعة للزوم والثبوت))(١٢).

قال الفيروز آبادي(١٣). إن البركة وردت في أشياء:

الأول: في الكعبة في قوله تعالى:{لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا}[آل عمران: ٩٦].

الثاني: في المطر، في قوله تعالى:{وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا}[ق: ٩].

الثالث: في السلام في قوله تعالى:{تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً}[النور: ٦١].

الرابع: في أولاد ابراهيم عليه السلام، في قوله تعالى:{وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ}[الصافات: ١١٣].

الخامس: في أولاد نوح، في قوله تعالى:{يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ}[هود: ٤٨].

السادس: في الأرض، في قوله تعالى:{وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا}[فصلت: ١٠].

السابع: في البقعة التي هي محل موسى، في قوله تعالى:{فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ}[القصص: ٣٠].

الثامن: في نار موسى، في قوله تعالى:{أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ}[النمل: ٨].

التاسع: في شجرة الزيتون، في قوله تعالى:{يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ}[النور: ٣٥].

العاشر: في المسجد الأقصى، في قوله تعالى:{إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ}[الإسراء: ١].

الحادي عشر: في ليلة القدر، في قوله تعالى:{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ}[الدخان: ٣].

الثاني عشر: في القرآن ، في قوله تعالى:{وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ}[الأنبياء: ٥٠].

الثالث عشر: في المنزل، في قوله تعالى:{رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا}[المؤمنون: ٢٩].

وقد وردت البركة بصيغ متعددة، منها صيغة (تبارك)، إذ وردت تسع مرات، وصيغة (بارك)، وردت سبع مرات، وجات بصيغة المبني للمفعول بصيغة (بورك) مرة واحدة، وردت بصيغة (بركات وبركاته) ثلاث مرات، بصيغة (مبارك، ومباركة)، وردت اثنتي عشرة مرة.

المبحث الأول: الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها (الصحيح والسالم).

١: خلَقَ:

قال ابن فارس: ((الخاءُ واللامُ والقافُ أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء. فأما الأول فقولهم: خلقت الأديم للسِّقاء، إذا قدَرْتَه..... وأمّا الأصلُ الثاني فصخرةٌ خلقاءُ، أي ملساء))(١٤).

وجاء في اللسان: ((ابن سيده: خلقَ اللهُ الشيء يخلُقه خلقا أحدثَهُ بعد أن لم يكن .... والخَلْقُ في كلام العرب: ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه: وكلّ شيء خلقَهُ اللهُ فهو مُبتدئه على غير مثال سُبق إليه))(١٥).

وقد ورد الفعل (خلق) في قوله تعالى:{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ}[الأعراف: ٥٤].

وقد جات دلالة (خلق) في هذه الآية الكريمة هي الإيجاد من العدم، فالله سبحانه وتعالى قد تفرد بالإيجاد الذي يوجب على عباده توحيده وعبادته(١٦).

وذكر الرازي أن ((الخلق التقدير على ما قررناه ،فخلق السماوات والأرض إشارة إلى تقدير حالة من أحوالها))(١٧)، وهذا الكلام يتناسب مع معنى الخلق اللغوي وهو التقدير.

فخلق السماوات والأرض جاءت بتقدير من الله عزّ وجلّ بإيجادها من العدم، ولكن هذا الإيجاد جاء مقترنا بقرينة ألا وهي قوله تعالى: فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وقد دلّ سياق الآية الكريمة على أنَّ هذا الإيجاد جاء على التعاقب والتوالي، أي جاء مدرجا شيئا فشيئا مع قدرته سبحانه وتعالى على إيجادها دفعة، ولكنه علّم عباده التثبت والتأني في الأمور(١٨).

وقد ورد الفعل (خلَقَ) قوله تعالى:{ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا}[المؤمنون: ١٤]. إذ جاء هذا الفعل في هذه الآية الكريمة بمعنى التحويل والتصيير(١٩).

أي حوّلنا وصيّرنا النطفة وهو الماء إلى علقة وهو الدم، وحوّلنا الدمَ مضغة وهي القطعةُ من اللحم(٢٠)، وسمي التحويل خلقا لأنَّ الله سبحانه وتعالى يُفني بعض الأعراض ويخلق أعراضا أخرى(٢١).

وقد ضمّن (خلق) معنى جعل التصييرية فتعدت لاثنين كما تضمّن جعل معنى خلق فيتعدى لواحد{ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ} [الأنعام: ١]. وعلى الرغم من دلالة (خلق) على التحويل والتصيير إلا أنه مرتبط بدلالته الأصلية وهي التقدير، أي أن تقدير الله سبحانه وتعالى على أن تكون مراحل تكوين الإنسان بصورة متتابعة من النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى إكساء العظام لحما إلى أن يبث به الروح.

٢: دخل:

قال ابن فارس: ((الدالُ والخاءُ واللامُ أصل مُطّرد منقاس وهو الولوج، يقال دخَل يدخُل دُخُولا))(٢٢).

وقد ورد الفعل (دخل) في قوله تعالى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ [النور: ٦١].

وفيها ثلاثة أقوال(٢٣) الأول: أنها بيوتكم فسلّموا على أهليكم وعيالكم، الثاني: هي المساجد فعليكم أن تسلّموا على من فيها، والثالث: أنّ هذه البيوت، بيوت غيركم أي إذا دخلتم بيوتا غير بيوتكم فسلّموا على أهلها.

وقد خرج الفعل (دخل) لمعنى الدخول.

٣: رزق:

قال الجوهري: ((الرِزق: ما ينتفعُ به والجمعُ الأرزاق، والرزق العطاء، وهو مصدر قولك رَزقه الله))(٢٤).

وقال ابن فارس: ((الراءُ والزاءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عطاء لوقت، ثم يُحمل عليه غير الموقوت. فالرزق عطاء الله جلَّ ثناؤه))(٢٥)، وقد ورد الفعل (رزق) في قوله تعالى: وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ [غافر: ٦٤]. أي أعطاكم وأمتنَّ عليكم من المستلذات من مأكل ومشرب، ومنكح، وملبس وغير ذلك من الطيبات(٢٦).

وعليه فإن الفعل (رزق) خرج في هذه الآية الكريمة لدلالة الإعطاء وهي من ضمن دلالات فعَل – يفعُل(٢٧).

٤: يطلبُ:

والطلب هو: ((محاولة وجدان الشيء وأخذه))(٢٨).

وقال ابن فارس: ((الطاءُ واللامُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ابتغاء الشيء. يقال طلبْتُ الشيء أطلُبه طلبا))(٢٩).

وجاء في قوله تعالى: يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا [الأعراف: ٥٤]. إذ دلَّ الفعل المضارع (يطلب) على الطلبِ(٣٠)،وابتغاء الشيء وهو ما يتناسب مع معناه اللغوي، إذ قال البغوي: (يطلُبُه حثيثا: أي سريعا، وذلك أنه إذا كان يعقب أحدهما الآخر ويخلفه فكأنه يطلبه)(٣١).

وقال أبو حيان: ((ونسبة الطلب إلى الليل مجازية، وهو عبارة عن تعاقبه اللازم، فكأنه طالبٌ له لا يدركه بل هو في إثره بحيث يكادُ يدركه))(٣٢).

٥: صبر:

((الصبرُ نقيضُ الجزع، صبرَ يصبرُ صبرا فهو صابرٌ وصبّارٌ وصبيرٌ وصبورٌ والأنثى صبورٌ أيضا))(٣٣).

وقد ورد الفعل (صبر) في قوله عزَّ وجلَّ: وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا [الأعراف: ١٣٧]، دالّا على الصبر وعدم الجزع، أي أنَّ بسبب صبر بني اسرائيل على دينهم وعلى عذاب فرعون حصل ذلك التمام وكمُل الوعد الذي وعدهم به سبحانه وتعالى بأن ينصرهم على عدوهم ويمكنهم في الأرض(٣٤). قال الزمخشري: ((وحسبُك به حاثّا على الصبر، ودالّا على أنَّ من قابل البلاء بالجزع، وكلَهُ الله إليه، ومن قابلَهُ بالصبر وانتظار النصر ضمن الله له الفرج))(٣٥).

٦: يكسب :

قال الخليل: ((الكسب طلب الرزق، ورجل كسوب يكسِبُ: يطلبُ الرزق))(٣٦).
وقال ابن فارس: ((الكافُ والسينُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على ابتغاء، وطلب، وإصابة، فالكسب من ذلك ويقال: كسب أهله خيرا وكسب الرجل مالا فكسبه. وهذا مما جاء على فعلتُه ففعل))(٣٧).
وورد الفعل (يكسب) في قوله تعالى: وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [الأعراف: ٩٦]،وهذا الفعل قد جاء في القرآن الكريم ليدلّ على فعل الصالحات تارة وأخرى لفعل السيئات، نحو قوله أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا [الأنعام: ١٥٨](٣٨).
وهنا الفعل (كسب) دلّ على فعل الصالحات، ودلّ على فعل السيئات كما ورد في سورة الاعراف فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [الأعراف: ٩٦]، أي أنَّ الله عاقبهم بالعقوبة التي تناسب سيئاتهم جرّاء الذنوب والمعاصي التي يعملونها من كفر وتكذيب(٣٩)، وقد دلّ الفعل (كسب) في هذه الآية الكريمة على العمل أي بما كانوا يعملون من سيئات. وقد ذكر الطبري ذلك فقال: ((وأصل الكسب العمل، فكلّ عامل منه لما عمل ومعاناة باحتراف فهو كاسب لما عمل))(٤٠).

٧: يعرش:
قال ابن فارس: ((العينُ والراءُ والشينُ أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على ارتفاع في شيء مبني، ثم يستعار في غير ذلك))(٤١).
وقال صاحب المحكم: ((عرَشَ العرشَ يعرِشُه، ويعرُشُه عرشا عملَه))(٤٢).
وجاء الفعل (يعرش) في قوله تعالى: وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [الأعراف: ١٣٧]، وذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى (يعرشون)، إنَّ الله تعالى دمّر ما كان يصنع قوم فرعون من العمارات وبناء القصور، وما كانوا يعرشون من الجنات، أو ما كانوا يرفعون من الابنية المشيدة في السماء كصرح هامان وفرعون(٤٣)، وقد ذكر ابن عاشور في تفسير قوله (يعرون) أراء متعددة إذ قال: ((إنَّ الله خرّب ديار فرعون وقومه المذكورين، ودمّر جناتهم بما ظلموا بالإهمال أو بالزلزال.... ويجوز أن يكون يعرشون بمعنى يرفعون، أي يشيدون من البناء مثل مباني الأهرام، والهياكل وهو المناسب للفعل دمّرنا، شُبّه البناء المرفوع بالعرش، ويجوز أن يكون يعرشون استعارة لقوة المال والدولة ويكون دمّرنا ترشيحا للاستعارة))(٤٤).
وترى الباحثة أن الرأي الثاني هو الأقرب في تفسير قوله (يعرشون)، لأنَّ الرفع يتطابق مع المعنى اللغوي الذي ذكرناه فيما سبق، ونلتمس مما ذكر إن الفعل (يعرشون) يدل على العلو والارتفاع.

٨: يضرب:
قال ابن منظور: ((الضرب معروف، والضَرْب مصدر ضربتُه، وضرَبه يضرِبه ضربا وضرَّبه، ورجل ضارب، ومضروب وضريب، وضرِب، ومضْرب....))(٤٥).
وقد ذكر ابن منظور إنَّ معنى الضرب هو التمثيل، إذ يقال إنَّ هذه الاشياء على هذا الضرب، أي على هذا المثال وإنَّ معنى اضرب لهم مثلا، أي: مثّل لهم مَثلًا(٤٦).
وقد ورد الفعل (يضرب) بصيغة المضارع في قوله تعالى: وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ [النور: ٣٥]، دالّا على معنى التمثيل والتشبيه، أي مثّلنا له الأمثال، إذ جاء في تفسير سورة النور: ((يقول ويمثّل الله الأمثال والأشباه للناس كما مثّل لهم مثل هذا القرآن في قلب المؤمن بالمصباح في المشكاة))(٤٧)، وإنَّ في التمثيل بالأمثال إرادة إلى الإفهام وتسهيلا لنيل الإدراك فيؤمنوا(٤٨).

٩: يعقل:
قال الخليل: ((العقلُ نقيض الجهل، عقَلَ يعقِلُ عَقْلا. والمعقول: ما تعقِله في فؤادك. ويقال هو ما يُفهم من العقل))(٤٩).

يقال: ((عقَل الشيءَ يعقِله عَقْلا فهمه، وقلت عَقول: فهِمٌ))(٥٠).

ورد الفعل (يعقل) في قوله تعالى: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [النور: ٦١]. وقد دلَّ هذا الفعل على الفهم. أي أن الله سبحانه وتعالى يفصّل معالم دينكم وشرائعه لعلكم تعقلون وتفهمون أوامره ونواهيه(٥١).

١٠: اهبطوا:

قال الخليل: ((هبطَ الإنسان يهبِط، إذا انحدر في هبوط من صعود... وقد هبطنا أرض كذا وكذا، أي نزلناها))(٥٢).

وذكر صاحب الصحاح إنَّ الهبوط بمعنى النزول، إذ قال: ((هَبَطَ هبوطا: نزل، وهبطهُ هَبْطا، أي أنزله))(٥٣). وقد جاء الفعل (هبط) بصيغة الأمر في قوله تعالى: قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ [هود: ٤٨]. وقد دلَّ الفعل (اهبط) على السقوط والرمي(٥٤)، أي انزل يا نوح من السفينة إلى الأرض بأمن وسلامة وبركات عليك(٥٥).

١١: فتح:

فتَحه يفتَحُه فتحا، والفتح نقيض الإغلاق(٥٦). وقد ورد الفعل (فتح) ماضيا بصيغة المبني للفاعل في قوله تعالى: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [الأعراف: ٩٦]، والفتح نوعان(٥٧)، نوع حسي ملموس كما في قوله تعالى: وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ [يوسف: ٦٥]. إذ جاء موافقا لمعناه المعجمي وهو ضد الإغلاق.

أي أنَّ متاعهم كان مغلقا واحتاج إلى فتح حسي لكي يجدوا بضاعتهم.

ونوع معنوي كما في قوله تعالى: لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [الأعراف: ٩٦]، إذ أزيل الإغلاق والإشكال حتى يأتي الخير وتأتي بركات السماء وهو المطر، وبركات الارض وهو النبات والثمر.

١٢: جعل:

قال الخليل: ((جعَل جَعْلا: صنَع صنعا، وجعل أعمُّ، لأنَّك تقول: جعل يأكُلُ، وجعل يصنعُ كذا، ولا نقول صنعَ يأكلُ))(٥٨).

وقد ورد الفعل (جعَلَ) في قوله تعالى: وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا [مريم: ٣١].

والفعل (جعل) من أفعال التحويل والتصيير التي تتعدى لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وقد تعدى الفعل في هذه الآية المباركة لمفعولين أولهما الياء في (جعلني) والثاني (مباركا) وعلية فإنَّ الفعل قد خرج لمعنى التصيير(٥٩)، أي صيرني نفّاعا كثير الخير والبركة لأهل الصلاح أينما حللت(٦٠).

١٣: يصنع:

قال ابن منظور: ((صنَعهُ يصنَعهُ صُنْعا، فهو مصنوع وصُنْع، عمِله))(٦١)، ويرى الراغب الاصفهاني أنَّ الصنع هو إجادة الفعل، فليس كلّ فعل صُنْعا، ولكن كلّ صُنْع فعل(٦٢)، وقد ورد الفعل (صنع) بصيغة المضارع في قوله تعالى: وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [الأعراف: ١٣٧].

وقد خرج الفعل (يصنع) بمعنى فعل أو عمل، أي أهلك الله سبحانه وتعالى ما كان يعمل فرعون وقومه من بناء البيوت والقصور كصرح هامان(٦٣).

١٤: يُرحمون:

يقال رحِمهُ، ورحم تدل على الرقة والعطف والرأفة(٦٤).

وجاء الفعل (يُرحمون) بصيغة المبني للمفعول في قوله تعالى: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [الأنعام: ١٥٥].

يبين الله سبحانه وتعالى أن هذا القرآن المبارك الذي أنزله على سيدنا محمد كثير الخير، عليكم اتباعه، باتباع حلاله وتحريم حرامه فتنجون من عذاب الله وعقابه(٦٥).

وقد وُظف الفعل (رَحِم) في الآية الكريمة ليدل على العطف، وهي على معناها المعجمي.

١٥ : تعجبين:

قال الخليل: ((عجِبَ عجبا، وأمّر عجيبٌ عَجَبٌ عُجابٌ))(٦٦)، وقال ابن سيده: ((العُجب والعَجَب: إنكار ما يرد عليك لقلّة اعتياده))(٦٧).

وقد ورد الفعل (عجب) بصيغة المضارع، وجاء لازما في قوله تعالى: قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [هود: ٧٣].

دلّ الفعل (تعجبين) على الصفات العقلية الذهنية، أي للدلالة على اتصاف الفواعل العاقلة بصفات عقلية ذهنية مطلقة أو مقيدة بمعلوم بعينه(٦٨).

بعد أن بُشرت سارة زوجة النبيّ إبراهيم (عليه السلام) بالولادة وهي وزوجها (عليه السلام) كبيران في السن ، تعجبت لذا قالت لها الملائكة أتعجبين من قضاء الله وقدره، وهذا استفهام إنكاري لعجبها، وإنما أنكرت الملائكة عليها هذا التعجب لأنَّها كانت في بيت النبوة ومهبط المعجزات لذا كان عليها أن تسبّح الله وتمجّده مكان هذا التعجب فهو رحمة من الله ونعمته عليكم يا أهل بيت النبوة(٦٩).

المبحث الثاني: الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها (المهموز والمضعف والمعتل).

أولاً: المهموز:

١ : أخذ:

جاء في المحكم: ((الأخذُ خلاف العطاء، وهو أيضا: التناول. أخَذَهُ يأخُذُه أخذا. وأخذَه بذنبه: عاقبه وفي التنزيل: فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ [العنكبوت: ٤٠]. وقال الزبيدي: ((وقال أخرون هو في الأصل بمعنى القهر والغلبة، واشتهر بالإهلاك والاستئصال. أخذَه يأخُذهُ أخذا: تناوله))(٧٠).

وقد جاء الفعل (أخذ) في قوله تعالى:{وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}[الأعراف: ٩٦]، دالّا على الإهلاك والعذاب، إذ قال ابن أثير في تفسير هذه الآية الكريمة ((ولكن كذّبوا رسلَهم فعاقبناهم بالهلاك على ما كسبوا من المآثم والمحارم))(٧١)، وقال ابن عاشور: ((والأخذ مجاز في التناول والإصابة بالمكروه الذي لا يستطاع دفعه وهو معنى الغلبة... والأخذ هنا بمعنى الإهلاك كما في قوله تعالى فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ [الأعراف: ٩٥]))(٧٢).

والملاحظ أن الفعل (أخذ) قد تطابق معناه اللغوي وهو الإهلاك والاستئصال والعذاب مع معناه الذي خرج إليه في الآية الكريمة.

٢ : تأكل:

قال ابن منظور: ((أكلتُ الطعامَ أكلا ومأكلا. ابن سيده: أكلَ الطعامَ يأكُله أكلا فهو آكلٌ والجمع أكَلَة، وقالوا: في الأمر كُلْ))(٧٣).

وقال الزبيدي: ((أكلَهُ أكلا، قال ابن كمال: الأكلُ إيصالُ ما يُمضغُ إلى الجوف ممضوغا أوّلا، فليس اللبنُ والسويقُ مأكولا))(٧٤).

وقد ورد الفعل (يأكل) بصيغة المضارع في قوله تعالى:{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا}[النور: ٦١].

وفي تفسير هذه الآية الكريمة أقوال كثيرة(٧٥). لا مجال لذكرها في هذا المقام وعليه فإنَّ الآية الكريمة معناها إباحة الأكل جميعا أو متفرقين وإن اختلفت أحوالهم في الأكل(٧٦)، وقال ابن عاشور: ((وهؤلاء المعدودون في الآية بينهم من القرابة أو الولاية أو الصداقة ما يُعتاد بسببه التسامح بينهم في الحضور للأكل بدون دعوة ،ولا يتحرج أحد منهم من ذلك غالبا))(٧٧).

وقد خرج الفعل (يأكل) في الآية الكريمة، لدلالة الأكل(٧٨) وهذه الدلالة من الدلالات التي خرجت لها صيغة فعَل– يفعُلُ.

ثانياً: المضعف:

١: تمت:

قال الخليل: ((تمَّ الشيءُ يتمُّ تماما، وتمّمه الله تتميما وتتمّة، وتتمّة كلّ شيء ما يكون تماما لغايته))(٧٩).

وقال ابن فارس: ((التاءُ والميمُ، أصلٌ واحدٌ منقاسٌ، وهو دليل الكمال، يقال: تمَّ الشيءُ، إذا كمُلَ))(٨٠).

وقد ورد الفعل (تمّ) في قوله تعالى:{وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا}[الأعراف: ١٣٧]، ولعلماء التفسير فيه رأيان: الرأي الأول: هو أن تمّت بمعنى مضت عليهم واستمرت كلمة ربّك على بني اسرائيل(٨١)، أما الرأي الثاني: فجاء بمعنى كمُل وأنجز، أي: أنَّ تمام الكلمة هي إنجاز للوعد الذي تقدم بإهلاك عدو بني اسرائيل واستخلافهم في الأرض(٨٢).

وترى الباحثة أنَّ دلالة التمام هي الأقرب لمعنى الآية الكريمة لأنَّ تمام كلمة الله عزَّ وجلَّ قد تحقق وعدها، والوعد ((يبقى كالشيء المعلق فإذا حصل الموعود به فقد تمَّ لك الوعدُ وكمُل))(٨٣).

٢: تمسسه:

يقال: ((مسِسْتُه بالكسر أمسُّهُ مسّا ومسيسا: لمسْتُه، هذه اللغة الفصيحة))(٨٤).

وقد ورد الفعل (تمسسهُ) في قوله تعالى: الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ [النور: ٣٥].

وقد جاء الفعل (مس) في الآية الكريمة متعديا يدلُّ على الجمع بين شيئين، وحقيقة اللمس والمسّ باليد(٨٥).

ثالثا: المعتل:

أ: المثال:

وضع

قال ابن فارس: ((الواو والصادُ والعينُ: أصلٌ واحد يدلُّ على الخفض (للشيء) وحطّه. ووضعْتُه بالأرض وضعا...))(٨٦).

والوضع ضدّ الرفع ويأتي الفعل متعديا يقال وضعَهُ يضعَهُ وضعا(٨٧). وقد ورد الفعل (وضع) ماضيا مبنيا للمفعول في قوله تعالى:{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ }[آل عمران: ٩٦].

وقد خرج الفعل (وضع) في هذه الآية المباركة بمعنى أسّس وأثبت، لأنَّ أصل الوضع الحط ضد الرفع، إذ قال ابن عاشور: ((وضع أسّس وأثبت ومنه سمي المكان موضعا. واصل الوضع أنَّه الحطّ ضد الرفع ولما كان الشيء المرفوع بعيدا عن التناول، كان الموضوع هو قريب التناول فأطلق الوضع لمعنى الإدناء للمتناول، والتهيئة للانتفاع))(٨٨).

أي أنّ الله سبحانه وتعالى وضع للناس أول بيت للعبادة يطوفون به ويصلّون إليه الذي ببكة يعني بها الكعبة(٨٩).

ب: الاجوف:

١: جاء:

قال الجوهري: ((المجيء الاتيان يقال جاءَ يجيءُ جَيئة))(٩٠).

ويقال: جاءَ زيدٌ يجيءُ بمعنى حضر، ويستعمل (جاء) لازما ومتعديا بنفسه نحو جئت به، إذا أحضرته، وجئتُ شيئا حسنا(٩١).

وورد الفعل (جاء) في قوله تعالى: فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا [النمل: ٨]، إذ خرج لدلالة المجيء(٩٢) أو الاتيان. أي: أنَّ موسى(عليه السلام)لما أتى النار رأى منظرا هائلا، إذ رأى النار تضطرم في شجرة خضراء، وتزداد هذه الشجرة خضرة كلما ازداد توقّد النار(٩٣).

٢: سيروا:

قال ابن فارس: ((السينُ والياءُ والراءُ أصلٌ يدلُّ على مضي وجريان، يقال سار يسير سَيرا))(٩٤)، ويأتي الفعل

سار لازما ومتعديا(٩٥)، جاء الفعل (سيروا) بصيغة الأمر في قوله تعالى:{سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ}[سبأ: ١٨]، وقد خرج الفعل (سيروا) لمعنى السير، أي قيل لهم سيروا في القرى ليلا أو نهارا آمنين من الناس المفسدين وآمنين من الجوع والعطش(٩٦).

٣: شاء:

الفعل يشاء فهو من ((شِئْتُه أي الشيء أشاؤه... ومشيئة كخطيئة... أردته... والمشيئة في اللغة الإيجاد والإرادة....)) (٩٧)، والمشيئة مصدر الفعل شاءَ يشاءُ(٩٨). يبين الله تعالى في هذه الآية المباركة أنَّ هذا القرآن من عند الله تعالى، فجعل مثله كمثل المصباح الذي يوقد من شجرة مباركة، فحجج الله تعالى على خلقه تكاد من وضوحها تضيء لمن نظر فيها ولو لم يزدها الله وضوحا بإنزال هذا القرآن عليهم، فكيف إذا نبههم وذكرهم بآياته(٩٩). فيوفق الله تعالى لمن يشاء من عباده، أي لمن يريد هدايته ويصتفيه لها(١٠٠).

ج: المعتل:

١: كسا:

قال الخليل: ((الكِسوة والكُسوة: اللباس كسوته: ألبستهُ.. واكتستِ الأرض بالنبات: تغطت به))(١٠١).

وقد ورد الفعل (كسا) في الآية الكريمة فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا [المؤمنون: ١٤]. إذ قال الرازي في تفسير قوله عّز وجلّ: ((وذلك لأنَّ اللحمَ يستُر العظم فجعله كالكسوة له))(١٠٢).

ومعنى قول الرازي إنَّ اللحمَ غطّى العظم وستره والستر هنا بمعنى الإخفاء، أي أخفى العظم بأن ألبسه اللحم. وقال أبو حيان: ((ثم نكسوها لحما، الكسوة حقيقيةٌ هي ما وارى الجسد من الثياب واستعارها هنا لِما أنشأ من اللحم الذي غطّى به العظم))(١٠٣).

وغطّى هنا تدلّ على الستر فنقول: ((غطى الشيء يغطيه غطْيا وغطّى عليه وأغطاه وغطّاه: ستره وعلاه))(١٠٤).

والستر هو ((ستَر الشيء يستُره ويستِره سَتْرا وسِترا أخفاه))(١٠٥).

وعليه فإن الفعل (كسا) يدلّ على معنى الإخفاء والله أعلم.

٢: أتى:

قال ابن منظور: ((أتى: الاتيان المجيء. أتيتُه أتيا وأُتيّا وإتيّا وإتيانا وإتيانة ومأتاة جئته))(١٠٦).

وقال الفيومي: ((أتى الرجل يأتي أتيا، جاء والإتيان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا))(١٠٧).

وقد ورد الفعل (أتى) وهو يدلّ على المجيء(١٠٨) في قوله تعالى:{فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ} [القصص: ٣٠].

أي لما أتاها وقصد هنا الشجرة لأنَّ هذه الهاء تعود على الشجرة، نودي نبيّ الله موسى عليه السلام من شاطئ الوادي أي: جاءه النداء من شاطئ الوادي(١٠٩)، ويرى ابن عاشور أنّ المعنى الذي خرجت له الآية الكريمة من سورة القصص تشابه المعنى الذي خرجت إليه في سورة النمل التي ذكرناها فيما سبق إلا في مخالفة ألفاظ مثل أتاها هنا وجاءها هناك، إذ قال: ((تقدم مثل هذا في سورة النمل إلا مخالفة ألفاظ مثل أتاها هنا وجاءها هناك))(١١٠).

ويرى د. فاضل السامرائي أن هناك فرق بين الفعلين (جاءها، وأتاها)، فالمجيء يستعمل لما فيه صعوبة ومشقة، أما الاتيان فهو المجيء بسهولة(١١١)، إذ قال الراغب: ((المجيء كالاتيان، لكن المجيء أعمّ، لأنَّ الإتيان مجيء بسهولة))(١١٢).

وقد جاء السياق القرآني في السورتين الكريمتين ليبين هذا الفرق في المعنى إذ أنَّ موسى عليه السلام في سورة النمل قطع على نفسه أن يأتيهم بخبر أو شهاب قبس في قوله تعالى سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ [النمل: ٧]، أما في سورة القصص فقد ترجى بدليل قوله تعالى:{لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ}[القصص: ٢٩]، والقطع أشقّ وأصعب من الترجي. وكذلك أنَّ الله تعالى في سورة النمل طلب من موسى أن يبلغ فرعون وقومه رسالة ربّه، أمّا

في سورة القصص فقد طلب منه أن يبلغ فرعون وملأه، وتبليغ القوم أوسع وأصعب من تبليغ الملأ. وعليه فإنَّ القرآن الكريم استعمل الفعل (جاء) لما هو أصعب وأشقّ واستعمل الفعل (أتى) لما هو أخفّ وأيسر))(١١٣).

٣: تجري:

قال الفيومي: ((جرى الفرسُ ونحوهُ جريا وجريانا فهو جار... وجرى الماءُ سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجَري بفتح الجيم)).

ويرى الراغب الأصفهاني أنَّ الجري هو المّر السريع(١١٤).وقد ورد الفعل (تجري) في آيتين كريمتين(١١٥)، وسنكتفي بذكر آية واحدة وهي قوله تعالى: وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا [الأنبياء: ٨١].

إذ ورد الفعل في هذه الآية المباركة، والتي تتحدث عن سيدنا سليمان (عليه السلام) إذ سخّر الله عزَّ وجلَّ الريح العاصفة، التي تجري بأمره وقد وصفت الريح بالعاصفة أي: الشديدة، وهذا يتناسب مع معنى الفعل الذي دلّ في هذه الآية على السير(١١٦). ولكن هذا السير قد اقترن بقرينة الشدّة فخرج عن السير المعتاد إلى السير بسرعة وشدّة، إذ قال أبو حيان: ((ووصفت هذه الريح بالعصف... والعصف الشدّة في السير))(١١٧).

٤: يهدي:

((الهُدى، بضمّ الهاء، وفتح الدال، الرشاد، والدلالة.... هداهُ هُدى وهَديا وهِداية، وهِدية بكسرهما أرشده فهدى واهتدى، وهداه الله الطريق، وله، وإليه))(١١٨).

ورد الفعل (يهدي) في قوله تعالى: يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ [النور: ٣٥].

قال الراغب إن للهداية أربعة أنواع منها الهداية وهي جنس تعمّ على كلّ مكلّف عاقل وفطن والثانية هداية الناس على ألسنة الأنبياء والثالثة التوفيق الذي يختصّ به من اهتدى والرابعة الهداية في الآخرة إلى الجنة(١١٩).

وقد اختلف علماء التفسير في المعنى الذي خرجت إليه الهداية في هذه الآية المباركة، فذهب كثير منهم إلى أنّها بمعنى التوفيق إذ قال الطبري: ((يوفق الله لاتّباع نوره، وهو هذا القرآن من يشاء من عباده))(١٢٠)، وذهب بعضهم إلى أنّها بمعنى الهداية(١٢١)، ومنهم من قال بأنَّها بمعنى الإرشاد، أي يرشد الله إلى هدايته(١٢٢)، ومنهم من ذهب إلى أنَّها بمعنى الاستدلال بالآيات(١٢٣).

وترى الباحثة أن المعنى الذي خرج إليه الفعل (يهدي)، هو التوفيق أي: أنَّ الله عزَّ وجلَّ يوفق من يشاء من عباده لطريق الحق أما بإلهام منه سبحانه وتعالى أو ينظره بالدليل.

الخاتمة:

الحمدُ لله الذي بعنايته وفضله، وصلنا إلى آخر هذا البحث وقد توصلنا فيه إلى جملة من النتائج وهي كالاتي:

١) بلغت آيات مادة برك (٣٢) آية في (٢١) سورة.

٢) تنوعت ألفاظ مادة (برك) ما بين الصيغ الاسمية والصيغ الفعلية، فكانت الصيغ الفعلية أكثر ورودا إذا بلغت (١٧) صيغة، أما الصيغ الاسمية فبلغت (١٥) صيغة.

٣) لم يرد الفعل الثلاثي المجرد (برك) في آيات مادة برك في القرآن الكريم .

٤) بيّن البحث أنَّ أكثر الأبواب ورودا في آيات مادة (برك)، هو الباب الثاني فعَل –يفعِل، إذ بلغ نحو (١٢) فعلا، ما بين ماض ومضارع وأمر، تلاه الباب الأول فعَل –يفعُل في نحو (٨) أفعال، وقد جاء ما بين ماض ومضارع، تلاه الباب الرابع فعِل –يفعَل في نحو (٦) أفعال تنوعت ما بين الماضي والمضارع، وأخيرا الباب الثالث فعَل– يفعَل جاء في نحو (٣) أفعال من غير ذكر الأفعال المكررة.

٥) أظهر البحث أنَّ البابين الخامس (فعُل – يفعُل) والباب السادس (فعِل – يفعِل) لم يردا من الفعل الثلاثي المجرد في آيات مادة (برك).

٦)الأفعال الصحيحة السالمة أكثر وروداً من غيرها إذ بلغت نحو (١٥) فعلاً يليها المعتل نحو (٨) أفعال، وجاء المضعف والمهموز على فعلين فقط

٥) تنوعت الدلالات التي خرجت لها أبنية الفعل الثلاثي المجرّد لكنها لم تخرج عن المعاني التي ذكرها الصرفيون.

٦) بيّن البحث أنَّ الفعل الرباعي المجرّد لم يرد في آيات مادة (برك).

وأخيرا أحمد الله وأشكره الذي أعانني على إتمام هذا البحث.

الهومش:

(١): ينظر الكتاب ٤/ ١٠٣، المقتضب ١/ ٥٣.

(٢): التطبيق الصرفي ٢٥، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٣٧٨.

(٣) :الخصائص: ١/ ٣٧٦.

(٤): ينظر: المفصل: ٣٩٦، شرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٤٢٥.

(٥): المقتضب: ٢/ ١١١.

(٦): ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٣٨١.

(٧): ينظر المصدر نفسه: ٤٠٧ ـ ٤٠٨.

(٨): ارتشاف الضرب في لسان العرب: ١/ ١٥٦.

(٩): ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٤.

(١٠): مقاييس اللغة: ١/ ٢٢٧ برك.

(١١): ينظر: العين ٥/ ٣٦٨ برك، وتهذيب اللغة ١٠/ ١٣٠ برك.

(١٢): بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٢/ ٢٠٨، والمفردات في غريب القرآن ١١٩.

(١٣): ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ٢/ ٢٠٨– ٢٠٩.

(١٤): مقاييس اللغة ٢/ ٢١٣– ٢١٤ خلق.

(١٥): لسان العرب ١٠/ ٨٥ خلق.

(١٦): ينظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية ٢/ ١٠ وينظر: تفسير الشعراوي ٧/ ٤١٦٢.

(١٧): مفاتيح الغيب ١٤/ ٢٥٥.

(١٨): ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ٩/ ١٤١، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣/ ١٦، وتفسير البغوي ٢/ ١٩٧، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٣/ ٢٣٢.

(١٩): ينظر: بحر العلوم ٤/ ٤٨، واللباب في علوم الكتاب: ١٤/ ١٧٨.

(٢٠): ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ١٩/ ١٦، وينظر مفاتيح الغيب ٢٣/ ٢٦٥.

(٢١): ينظر: مفاتيح الغيب ٢٣/ ٢٦٥، واللباب في علوم الكتاب: ١٤/ ١٧٩.

(٢٢): مقاييس اللغة :٢/٣٣٥ دخل.

(٢٣): ينظر زاد المسير في علم التفسير: ٣/ ٣٠٩.

(٢٤): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٤/ ١٤٨١، رزق، وينظر: لسان العرب ١٠/ ١١٥ رزق.

(٢٥): مقاييس اللغة: ٢/ ٣٨٨، رزق. وينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ٢٥/ ٣٦٦، رزق.

(٢٦): ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٦٣٣، وتفسير الخازن ٦/ ١٠٢، والبحر المحيط: ٩/ ٢٧٠، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان :٧٤١.

(٢٧): ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨١، والحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية : ٢٧.

(٢٨): تهذيب اللغة ١٣/ ٢٣٧، طلب، وينظر: لسان العرب ١/ ٥٥٩ طلب.

(٢٩): مقاييس اللغة: ٣/ ٤١٧، طلب.

(٣٠): ينظر: أبينة الصرف في كتاب سيبوية :٣٨١، والحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية ٢٧.

(٣١): معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢/ ١٩٨، وينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ١٦.

(٣٢): البحر المحيط: ٥/ ٦٦.
(٣٣): المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٣١٣، صبر، وينظر: لسان العرب: ٤/ ٤٣٨، صبر.
(٣٤): ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ١٣/ ٧٧، والكشف والبيان في تفسير القرآن: ٤/ ٢٧٣، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢/ ٩٣٩.
(٣٥): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٢/ ١٤٩، وينظر: مفاتيح الغيب: ١٤/ ٣٤٩.
(٣٦): العين ٥/ ٣١٥، كسب، وينظر: تهذيب اللغة ١٠/ ٤٨، كسب.
(٣٧): مقاييس اللغة: ٥/ ١٧٩، كسب.
(٣٨): المفردات في غريب القرآن : ٧١٠.
(٣٩): ينظر: بحر العلوم: ١/ ٤٧٩، والجامع لأحكام القرآن: ٣/ ٣٥٤، وفتح القدير: ٢/ ٢٢٨.
(٤٠): جامع البيان في تأويل القرآن:٢/٢٧٣ ،الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٣٩/٥.
(٤١): مقاييس اللغة: ٤/ ٢٦٤، عرش.
(٤٢): المحكم والمحيط الأعظم: ١/ ٣٦٢، عرش، وينظر: لسان العرب: ٦/ ٣١٤، عرش.
(٤٣): ينظر: الكشاف عن الحقائق غوامض التنزيل: ٢/ ١٤٩، وينظر: مفاتيح الغيب: ١٤/ ٣٤٩.
(٤٤): التحرير والتنوير: ٩/ ٧٩.
(٤٥): لسان العرب: ١/ ٥٤٣، ضرب.
(٤٦): ينظر: لسان العرب: ١/ ٥٤٨، ضرب.
(٤٧): جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ١٨٨، وينظر: بحر العلوم: ٢/ ٥١٤، والكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٧/ ١٠٦، والجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٦٤.
(٤٨): ينظر: التفسير الوسيط: ٣/ ٣٢١، وزاد المسير في علم التفسير: ٣/ ٢٩٧.
(٤٩): العين: ١/ ١٥٩، عقل، وينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ٩٣٩، عقل.
(٥٠): المحكم والمحيط الأعظم: ١/ ٢٠٥، عقل، وينظر: لسان العرب: ١١/ ٤٥٨، عقل.
(٥١): ينظر: بحر العلوم: ٢/ ٥٢٦، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤/ ١٩٧، ومفاتيح الغيب: ٢٤/ ٤٢٣، وتفسير القرآن العظيم: ٦/ ٨٨.
(٥٢): العين: ٤/ ٢١، هبط، وينظر: تهذيب اللغة: ٦/ ١٠٤، هبط.
(٥٣): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/ ١٦٩، هبط، وينظر: لسان العرب: ٧/ ٤٢١، هبط.
(٥٤): ينظر أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها دراسة صرفية دلالية : ٢٢٧.
(٥٥): ينظر: بحر العلوم: ٢/ ١٥٤، والكشف والبيان في تفسير القرآن: ٥/ ١٧٣، وتفسير الخازن: ٣/ ٢٣٦.
(٥٦): ينظر: مقاييس اللغة: ٤/ ٤٦٩، فتح، والمحكم والمحيط الأعظم: ٣/ ٢٧٦، فتح.
(٥٧): ينظر: تفسير الشعراوي: ٧/ ٤٢٤٦، ١٧/ ١٠٦٢٧.
(٥٨): العين: ١/ ٢٢٩، جعل، وينظر: مجمل اللغة: ص ١٩١.
(٥٩): ينظر: تهذيب اللغة: ١/ ٢٤٠ جعل، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤/ ١٦٥٦ جعل، والمحكم المحيط الاعظم: ١/ ٣٢٧ جعل.
(٦٠): ينظر: الفواتح الالهية والمفاتح الغيبية: ١/ ٤٩٨، وروح المعاني: ٨/ ٤٠٨.
(٦١): لسان العرب: ٨/ ٢٠٨ صنع.
(٦٢): المفردات في غريب القرآن: ٤٩٣.
(٦٣): ينظر الكشاف: ٢/ ١٤٠، ومحاسن التأويل: ٥/ ١٧٤.
(٦٤): ينظر مقاييس اللغة: ٢/ ٤٩٨ رحم، ولسان العرب: ١٢/ ٢٣٠ رحم.
(٦٥): ينظر: جامع البيان: ١٢/ ٢٣٩.
(٦٦): العين: ١/ ٢٣٥ عجب.
(٦٧): المحكم والمحيط الاعظم: ١/ ٣٣٨ عجب.

(٦٨): الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية: ٣١.
(٦٩): ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٢/ ٤١١ ،والبحر المحيط في التفسير: ٥/ ٢٤٤.
(٧٠): تاج العروس من جواهر القاموس: ٩/ ٣٦٣ أخذ.
(٧١): تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٤٥١.
(٧٢): التحرير والتنوير: ٩/ ٢٢.
(٧٣): لسان العرب: ١١/ ١٩، أكل.
(٧٤): تاج العروس: ٢٨/ ٨، أكل.
(٧٥): ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ٢١٩، وبحر العلوم: ٢/ ٥٢٤ والنكت العيون ٤/ ١٢٢ –١٢٥.
(٧٦): ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٣١٧.
(٧٧): التحرير والتنوير: ١٨/ ٣٠١.
(٧٨): ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٢.
(٧٩): العين ٨/ ١١١، تمم، وينظر جمهرة اللغة: ١/ ٨٠، تمم، وينظر تهذيب اللغة: ٤/ ١٨٤، تمم.
(٨٠): مقاييس اللغة: ١/ ٣٣٩، تمم.
(٨١): ينظر: مفاتيح الغيب: ١٤/ ٣٤٩، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ٣٢، والتسهيل لعلوم التنزيل: ١/ ٣٠٠.
(٨٢): ينظر: فتح القدير ٢/ ٢٧٤، والتحرير والتنوير: ٩/ ٧٧.
(٨٣): مفاتيح الغيب: ١٤/ ٣٤٩، وينظر: اللباب في علوم الكتاب: ٩/ ٢٩٠.
(٨٤): لسان العرب ٦/ ٢١٧ مسس.
(٨٥): ينظر: الأفعال في القرآن الكريم : ١٢٧٨.
(٨٦): مقاييس اللغة ٦٦/ ١١٧، وضع.
(٨٧): ينظر: لسان العرب: ٨/ ٣٩٦، وضع.
(٨٨): التحرير والتنوير: ٤/ ١٢.
(٨٨): ينظر: تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٧٧، واللباب في علوم القرآن: ٥/ ٣٩٩.
(٩٠): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١/ ٤٢، جيأ، وينظر: القاموس المحيط: ٣٦ جيأ.
(٩١): ينظر: المصباح المنير: ١/ ١١٦جيأ .
(٩٢): أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٣٨٢، وينظر: الحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية ٢٥.
(٩٣): ينظر تفسير القرآن العزيز : ١٧٩/٦.
(٩٤)مقاييس اللغة: ٣/ ١٢٠.
(٩٥): ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢/ ٦٩١، سير، والمصباح المنير: ١/ ٢١٩.
(٩٦): ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/ ٥٧٧، وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤/ ٤١٦، والجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٢٩٠.
(٩٧): تاج العروس: ١/ ٢٩٢ شيأ.
(٩٨): ينظر: العين: ٦/ ٢٩٧ شيأ.
(٩٩): ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ١٨٧.
(١٠٠): ينظر: البحر المحيط في التفسير: ٦/ ٤٢٠.
(١٠١): العين: ٥/ ٣٩١ كسو.
(١٠٢): مفاتيح الغيب ٢٣/ ٢٦٥، وينظر: اللباب في علوم الكتاب ٤/ ١٨٠.
(١٠٣): البحر المحيط: ٢/ ٦٣٩.
(١٠٤): لسان العرب: ١٥/ ١٣٠غطى.
(١٠٥): المصدر نفسه: ٤/ ٣٤٣ ستر.
(١٠٦): لسان العرب: ١٤/ ١٣، أتى، وينظر القاموس المحيط: ١٢٥٧، أتى.

(١٠٧): المصباح المنير: ١/ ٣، أتي، وينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٣٧/ ٣٢ أتي.
(١٠٨): ينظر: الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية: ٢٥.
(١٠٩): ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٣/ ٢٨١، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ١٧٧.
(١١٠): ينظر: التحرير والتنوير: ٢٠/ ١١٢.
(١١١): ينظر: لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : ٩٧.
(١١٢): المفردات في غريب القرآن: ٢١٢.
(١١٣): ينظر: لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : ١٠٥.
(١١٤): ينظر: مفردات غريب القرآن: ٩٢.
(١١٥): سورة الأنبياء: ٨١ وسورة الفرقان : ١٠.
(١١٦): ينظر: همع الهوامع في شرح الجوامع: ٣/ ٣٠٢.
(١١٧): البحر المحيط في التفسير: ٦/ ٣٠٩.
(١١٨): القاموس المحيط: ١٣٤٥، هدى.
(١١٩): مفردات في غريب القرآن: ٣٨٥ ـ ٣٨٦.
(١٢٠): جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ١٨٨، وينظر: بحر العلوم: ٢/ ٥١٣، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٢/ ٥٠٧، والتسهيل لعلوم التنزيل: ٢/ ٧١.
(١٢١): ينظر: مفاتيح الغيب: ٢٣/ ٣٧٩.
(١٢٢): ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٦/٦١.
(١٢٣): البحر المحيط في التفسير: ٨/ ٤٧.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، الدكتورة خديجة الحديثي، مكتبة النهضة ـ بغداد، ط١، ١٩٦٥م –١٣٨٥هـ.
٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.
٣) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٤) الأفعال في القرآن الكريم، دراسة استقرائية للفعل في القرآن الكريم في جميع قراءاته، عبد الحميد مصطفى السيد، عمان، دار الحامد، ط١، ٢٠٠٧م.
٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٦) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (ت٣٧٣هـ)، تحقيق د. محمود مطرجي، دار الفكر ـ بيروت.
٧) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢٠هـ.
٨) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت٨١٧هـ)، تحقيق محمد علي النجار، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.
٩) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٠) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٩٧م.
١١) التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت٧٤١هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
١٢) التطبيق الصرفي، الدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية ـ بيروت.
١٣) التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية

. بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.
١٤) تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الحديث القاهرة، ط١.
١٥) تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم.
١٦) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
١٧) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، د. محمد سيد طنطاوي
١٨) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٩) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م.
٢٠) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٢١) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٣م.
٢٢) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير العنبكي، دار العلم للملايين . بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٢٣) الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، سليمان فياض، دار المريخ، الرياض . المملكة العربية السعودية.
٢٤) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤ .
٢٥) الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٢٦) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٧) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي . بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٨) شرح شافية ابن الحاجب.
٢٩) شذا العرف في فن الصرف.
٣٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين . بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣١) الصرف العربي أحكام ومعان، الدكتور محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط١، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
٣٢) علم الدلالة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٥، ١٩٩٨م.
٣٣) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، دار الفكر . بيروت.
٣٤) الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، نعمة الله بن محمود النخجواني (ت٩٢٠هـ)، دار ركابي للنشر . الغورية، مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٣٥) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرفسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م.
٣٦) الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
٣٧) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٨) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي . بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٣٩) الكشف والبيان في تفسير القرآن، أبو اسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.
٤٠) الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.
٤١) لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي، أبو الحسن المعروف بالخازن (ت٧٤١هـ)، تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٤٢) اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م.
٤٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر . بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٤) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، الدكتور فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان –الأردن، ط٣، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٣م.
٤٥) مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.
٤٦) محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٤٧) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية ، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ –١٩٩٣م.
٤٨) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ،بيروت، ط١، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م.
٤٩) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ)، حقّقه وخرّج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدّم له محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب ، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٥٠) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ، بيروت.
٥١) معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
٥٢) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٥٣) معجم المصطلحات النحوية والصرفية،الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي ،مؤسسة الرسالة – دار الفرقان،ط١ ،١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.
٥٤) مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٥٥) المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الدار (ت٤٧١هـ)، حققه وقدّم عليه الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٥٦) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، (ت٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية– دمشق ، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٥٧) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
٥٨) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس المعروف بالمبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ، بيروت.
٥٩) النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٦٠) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية ، مصر.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb